Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban 5 (2): 205-218 (2021)
DOI: 10.15575/jpba.v5i2.14516

Ta'lim al-'Arabiyyah
JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB & KEBAHASAARABAN
P-ISSN: 2721-5237 | E-ISSN: 2549-208X // Vol. 5 No. 2 | 205-218
https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/Talim/index

Istirātījiyah Al-Ta'allum al-Ẓātī fī Ta'līm Mahārah Al-Kitābah 'Abra Al-Ta'allum al-Iliktrūnī

استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكتابة عبر التعلم الالكتروني

Moh. Zawawi[1]
[1]*Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia*
Corresponding E-mail: zawawi@bsa.uin-malang.ac.id

ملخص البحث

يتطلب التعلم في العصر الرقمي أن يكون المعلمون والمتعلمون معرفة التكنولوجيا. وتقاس تقدم مؤسسة تعليمية اليوم من خلال التسهيلات التي تقدمها. يعد التعلم الإلكتروني من إحدى المرافق التي توفرها المؤسسات التعليمية التي تدعم تطبيقاتها أثناء عملية التعلم بشكل كبير. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق استراتيجيات التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكتابة من خلال منصة التعلم الإلكتروني ومزاياها وعيوبها. ونتائج البحث تدل على أن التعلم الذاتي له ثلاث مراحل، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. تتمثل مزايا استخدام التعلم الإلكتروني على أنه يدرب الطلاب على إدارة الوقت والتحلي بالمسؤولية، ويستطيع الطلاب أخذ الخبرة وتجعل التعلم الذاتي أكثر فعالية. أما من عيوبها على أنه تؤخذ الحصة النسبية بكثير، صعوبة المحاضرين في تقديم ملاحظات حول مهام الطلاب ولا يوجد اللقاء وجهاً لوجه.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم الذاتي، مهارة الكتابة، التعلم الالكتروني

ABSTRAK

Pembelajaran di era digital mengharuskan pengajar dan pembelajar untuk mengenal teknologi. Kemajuan sebuah instutusi Pendidikan saat ini juga dapat diukur dari fasilitas yang mereka sajikan. E-learnimg menjadi salah satu fasilitas yang disediakan oleh institusi Pendidikan yang aplikasinya sangat mendukung untuk proses pembelajaran. Metode penelitian ini adalah deskriptif kualitatif. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan strategi pembelajaran mandiri dalam pembelajaran maharah kitabah melalui platform e-learning serta kelebihan dan kekurangnya. Implementasi dari pembelajaran mandiri ini meliputi tiga tahap yaitu perencanaan, pelaksanaan dan evaluasi. Kelebihan penggunaan e-learning adalah melatih mahasiswa untuk mengatur waktu dan bertanggungjawab, mahasiswa dapat mengambil pelajaran, pembelajaran mandiri lebih efktif. Sedangkan kekurangnya adalah boros kuota, dosen merasa kesulitan dalam memberikan feed back atas tugas mahasiswa dan tidak ada tatap muka.

Kata Kunci: Strategi, Pembelajaran Mandiri, Ketrampilan Menulis, e-Learning

المقدمة

المؤسسات التعليمية من إحدى المؤسسات التي لها دور مهم في زيادة موارد المجتمع بشكل فعال واقتصاد. مع وجود مؤسسات تعليمية ذات جودة، فترجوا منها أن يتولد الأمة قادرًا على إتقان جميع المجالات، سواء في التكنولوجيا أو غيرها.

تسمح استراتيجيات التعلم الذاتي للطلاب بالتعلم بشكل مستقل عن المواد المطبوعة والمذاعة والمسجلة التي تم إعدادها من قبل، ويؤكد المصطلح الذاتي على أن التحكم في التعلم، مرونة الوقت، مكان التعلم يكمن في المتعلم. وبالتالي، يمكن تعريف التعلم الذاتي كاستراتيجية على أنه المتعلم الذي يضع المتعلم على أنه الشخص المسؤول أو المسيطر أو صانع القرار أو المبادرة في تحقيق نجاح التعلم الخاص به مع أو بدون مساعدة من الآخرين (Mudjiman, 2008).

وذهب أونو (Uno) عن معنى الذاتي أنه القدرة على التوجيه والسيطرة في فكر وعمل، لذا لا يشعر بالاعتماد على الآخرين عاطفي. وفي جوهرها، الناس الذين يعملون بذاتهم هو الشخص القادرون على أن يعملون بحسابهم الخاص، وله مسؤولية، ولا تعتمد على الآخرين (Putra et al., 2017).

ويرى بعض التربويين أن التعلم الذاتي يحصل نتيجة تعلم الفرد نفسه بنفسه أو هو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تساعد على تحسين التعلم عن طريق تأكيد ذاتي الأفراد المتعلمين من خلال برامج تعليمية مقننة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على السواء أو هو قيام التلميذ بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة (Jamel, 1998).

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لاحتياجات ومتطالبات العصر، إذ تهتم أساليب التعلم الحديثة بإعداد الانسان القادر على التفاعل والتعايش مع متغيرات العصر المتسارعة. مدركه لمتطلبات المستقبل المتوقع كالتعليم الالكتروني (Electronic Educatioan)، والتعليم الذاتي (Self Learning)، والتعليم عن بعد (Distance Education)، والتعليم الرقمي (Education Digital)، والتعليم المستمر (Continuing Learning)(Husni, 2018) .

و لتطبيق هذه الاستراتجيات، فينبغى على المعلم مراعات خطواتها (Mudjiman, 2008) أولا: تثبيت الهدف، حيث يختار المتعلم أو يشارك في الاختيار، للعمل من أجل هدف مهم مرئي وغير مرئي يكون ذا مغزى له وللآخرين. الهدف ليس النهاية. ثانيا: تحقيق الخطوات، يضع

Vol. 5 No. 2 | 205-218
Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

المتعلمون خطوات لتحقيق أهدافهم. يتضمن التخطيط هنا مزيدًا من التطلع إلى الأمام وتحديد كيفية النجاح. تعتمد الخطة التي يقررها الطلاب إذا كانوا يريدون حل مشكلة أو تحديد مشكلة أو إنشاء مشروع. تعتمد الخطط التي يضعها الشخص على أهدافه.

ومن ثم ثالثا: إتباع الخطوات، لا يدرك المتعلمون أهدافهم فحسب، بل يجب عليهم أيضًا أن يكونوا على دراية بالمهارات الأكاديمية التي يتعين عليهم تطويرها بالإضافة إلى المهارات المكتسبة في عملية التعلم الذاتي. رابعا: النتيجة الآخرة، يحصل المتعلمون على نتيجة مرئية وغير مرئية لهم. هناك آلاف الطرق لتقديم نتائج الدراسة الذاتية. الأكثر وضوحًا هو أن المجموعة قد تنتج محفظة، ويمكنها أيضًا تقديم معلومات باستخدام الرسوم البيانية، أو يبدو أنها تقدم نتائج التعلم جاهزة للتعليق من قبل المتعلمين الآخرين.

خامسا: إثبات الكفاءة من خلال التقييم، يُظهر المتعلمون الكفاءة خاصة في المهام المستقلة والحقيقية باستخدام معايير الدرجات والعلامات لتقييم محافظ الطلاب والمجلات والعروض التقديمية، والعروض بحيث يمكن للمدرسين تقدير مستوى تحصيلهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التقييم الحقيقي عمق عملية التدريس والتعلم التي يحصل عليها الطلاب من هذا التعلم المستقل. عملية التعلم الذاتي غنية ومتنوعة وصعبة. لا تعتمد الفعالية على معرفة وتفاني المتعلم فحسب، بل تعتمد أيضًا على تفاني المعلم وخبرته.

يشجع التعلم الذاتي للدارسين على المشاركة في تصميم المواد التعليمية المطلوبة بنشاط. بالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر التعلم الذاتي على الأمكنة والازمنة أيضًا، والذي عادة ما يتم تنظيمه في هذه الحالة من قبل مقدمي التعليم الرسمي أو الأطراف. تتمثل مهمة التربويين في التعلم الذاتي في إعداد المواد أو المواد التعليمية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين، وهما المدرسين والدارسين.

وقال على الخولي أن الكتابة هي من إحدى المهارات الأساسية في تعليم وتعلم اللغات سواء كان اللغة الأولى أو اللغة الأجنبية، لذالك تعتبر مهارة الكتابة هدفا رئيسيا يجب أن يهتم بها المدرسون والطلبة اهتماما تاما (Al-Khawli, n.d.).

وذهب رشدي أحمد طعيمة أن الكتابة هي عملية يقوم الفرد عليها بتحزيل الرموز من خطاب شفوي الى نص مطبوع بهدف توصيل الرسالة الى قارئ بعيد عن الكاتب مكانا وزمانا (Tu'aymah, 2004). أما إبراهيم على ربابعة في كتابه "مهارة الكتابة ونموذج تعليمها" فيرى أن

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

الكتابة عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الافكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق (Rubāba'ah, 2015).

وقال هدى (٢٠١٦) أن المهارات العربية الأربعة وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة لها علاقة التى لا تمكن أن تنفصم. على سبيل المثال، تساهم مهارات الاستماع في مهارات الكلام والعكس صحيح، وبالتالي يتم تعزيز كلتا المهارتين من خلال مهارة القراءة. يتم تفسير نتائج عمليات الاستماع والكلام والقراءة بشكل مكتوب (Linur & Mubarak, 2020).

بخلاف ذلك. الكتابة من المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية. وإذا كان الكلام وسيلة للتواصل الفعال مع الآخرين حتى يتمكن الشخص من التعبير عن مشاعره وأفكار، والقراءة هي أداة يستخدمها الناس لاكتشاف شيء الذي يحدث في الأوقات السابقة. فإن الكتابة هي نشاط لتحقيق القدرة الذاتية والعلمية التخصص للجمهور. لأنه من خلال الكتابة إما في شكل كتب أو خطيرة أو أوراق قصيرة، يمكن للقراء معرفة جودة المعرفة والعلوم التي يمتلكها الكاتب. الكتابة هي من وسيلة اتصال التى لا تقتصر على الزمان والمكان. عند الكلام، قد لا يزيد المستمع عن ١٠٠ شخصا، ولكن من خلال الكتابة يمكن قد يصل عدد القراء إلى ملايين شخصا (Sitti Kuraedah, 2015).

وإلى جانب العصر والابتكارات في مجال التعليم، فيمكن تطبيق عملية التعلم الذاتي باستخدام وسائط التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت كوسائط تعليمية أيضا، ومن تلك القضايا هي التعلم بوسيطة التعلم الإلكتروني (E-Learning).

نموذج التعلم القائم على الإنترنت من نموذج تعليمي جديد نسبيًا. تختلف خصائص التعلم القائم على الإنترنت بشكل كبير اعتمادًا على تنفيذها في مجال التعليم. ومن التعلم المستند على الإنترنت ينقسم الى قسمين: أولاً، التعلم المستند على الإنترنت بشكل بسيط، وهي مجرد مجموعة من المواد التعليمية التي يتم تحميلها على خادم ويب مع إضافة منتدى اتصال عبر البريد الإلكتروني أو القائمة البريدية. ثانيًا، يتكامل من خلال بوابة التعلم الإلكتروني (E-Learning) التي تحتوي على كائنات تعليمية متنوعة غنية بالوسائط المتعددة ومتكاملة مع أنظمة المعلومات الأكاديمية والتقييم والتواصل والمناقشة وأدوات تعليمية متنوعة أخرى. يمكن أن يندرج تنفيذ التعلم المستند على الإنترنت في هذه الفئات، أي أنه يمكن أن يكون موجودًا بين الاثنين، أو يمكن أن يكون مزيجًا من عدة مكونات من الجانبين (Hamka, 2015).

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

التعلم الإلكتروني شكل من أشكال مفهوم التعلم عن بعد. تشكل التعلم الإلكتروني بحد ذاته واسع جدًا، بوابة التي تحتوي على معلومات علمية يمكن أن يقال كموقع التعلم الإلكتروني، لذلك التعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الإنترنت يجمع بين طرق التدريس والتكنولوجيا كوسيلة للتعلم. التعلم الإلكتروني هو عملية تعلم فعال عن طريق الجمع بين تسليم المواد رقمية التي تتكون من الدعم والخدمات في الدراسة (Karwati, 2014).

للتعلم الإلكتروني أربع خصائص منها، أولا: الاستفادة من خدمات التكنولوجيا الإلكترونية، ثانيا: الاستفادة من مزايا الحاسوب؛ ثالثا: استخدام مواد تعليمية مستقلة، ورابعا: رابعًا، استخدام الكمبيوتر لحفظ جدول التعلم ومخرجات التعلم والمسائل المتعلقة بإدارة التعلم (Supratman & Purwaningtias, 2018).

بينما يصنف (Rosenberg 2001) ثلاثة معايير أساسية في التعلم الإلكتروني. أولاً، التعلم الإلكتروني متصل بالشبكة، مما يجعله قادرًا على التحسن بسرعة، حفظ أو استرجاع، ووزع وشارك التعلم والمعلومات. ثانيًا، يتم تقديم التعلم الإلكتروني للمستخدمين عبر التعلم الإلكتروني بالكمبيوتر باستخدام معايير تكنولوجيا الإنترنت. ثالثًا، التركيز على التعلم الإلكتروني على أوسع نطاق للتعلم، و حل مشاكل التعلم التى تفوق من النماذج التقليدية في التدريب (Elyas, 2018). بالاضافة الى ذالك، ذهب فراني في العدوان يجب أن يمتلك المدرسون والطلاب مهارات محددة لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة بنجاح. يمكن للطلاب إظهار جهودهم التعليمية عبر مختلف أنواع التكنولوجيا مثل النص أو الفيديو أو أجهزة الصوت. غالبًا ما يحتاج المعلمون إلى إعادة هيكلة دوراتهم حتى يتم دمج التعلم بنجاح (Al-adwan & Smedley, 2012).

قد بحثت الدراسات السابقة عن التعلم الذاتي والتعلم الالكتروني، ولا يبحث الدراسات السابقات عن التعلم الذاتي باستخدام التعلم الالكتروني. كما بحثت نور المفيدة التى أوضحت عن استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكلام لمواجهة جائحة كورونا (Mufidah & Mohammad Idrees, 2020)، ولوه سري دامايانتي التى تتكلم عن تطبيق التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجلزية بالمعهد العالي للسياحة في بالي اثناء جائحة كورونا (Damayanti, 2020).

من أوجه تشابه هذا البحث مع البحث السابق هو تطبيق التعلم الذاتي واستخدام التعلم الإلكتروني. أما وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق قد تقع في موضوع البحث والمتغير الأخر مثل المهارة التى تطبقها الباحثة.

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

انطلاقا من الدراسات السابقة، سيناقش الباحث عن أمور مختلفة وهي تطبيق استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكتابة بالتعلم الإلكتروني ومعرفة المزايا والعيوب التى تتعلق بهما أثناء تطبيق هذه الإستراتيجية.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي. وذهب Ravitch & Carl في Maghfiroh و Zawawi أن البحث النوعي هو بحث تحليلي وصفي من خلال فهم الظواهر والعمليات الاجتماعية ومعاني السياق أو البيئة الاجتماعية ووصفها وتحليلها. يضع البحث النوعي الباحثين كأداة رئيسية تركز على الوصف والتحليل، والسعي إلى التعقيد ووضع السياق، وإعطاء الأولوية للفهم والعمليات الاستقرائية (Maghfiroh & Zawawi, 2021).

بالنسبة لتقنيات جمع البيانات فقد تم تنفيذها من خلال المقابلة والملاحظة. المقابلة هي طريقة لجمع الأخبار أو البيانات أو الحقائق في الميدان. يمكن أن تتم العملية مباشرة من خلال مقابلة وجهاً لوجه مع المخبر أو بشكل غير مباشر مثل باستخدام الهاتف أو الإنترنت أو البريد (Mulyadi, 2012). وفي الملاحظة التشاركية، يلاحظ الباحث ما يفعله الناس، ويستمع إلى ما يقولونه، ويشارك في أنشطتهم (Sugiyono, 2017).

العينة في هذا البحث هي طلبة اللغة العربية وآدابها في المرحلة الرابعة الذين أخذوا المادة الدراسية مهارة الكتابة الثانية فصل (g-1) وبلغ عددعهم ٢١ طالباً. أجريت المقابلة لفترة وجيزة من خلال وسائط الالكترونية لتحديد مستوى فهمهم للمواد التي تم تحميلها من منصة التعلم الإلكتروني جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بينما تهدف الملاحظة إلى الحصول على بيانات عن نتائج التعلم التي يقوم بها الطلاب باستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي التي تم تحميلها في منصة التعلم الإلكتروني. رجاء من خلال نتائج هذه الملاحظة، يمكن للباحث معرفة المزايا والعيوب عن استخدام استراتيجية التعلم الذاتي من خلال منصة التعلم الإلكتروني في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لذالك يحلل الباحث البيانات بطريق سردي.

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

نتائج البحث ومناقشتها

يتطلب التعلم في عصر الوباء من المعلمين أن يبتكروا بهدف أن تظهر عملية التعلم أقصى قدر من النتائج. ينطبق هذا على جميع أنواع المعرفة سواء كان التعلم المتعلق باللغة أو غيرها لا سيما تعلم المهارات اللغوية. من بين هذه الأشكال من ابتكار التعلم تطبيق استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكتابة من خلال منصة التعلم الإلكتروني.

وفقًا لـ Sabar 2011)، فإن التعلم الإلكتروني هو التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا الإلكترونية كوسيلة لعرض المعلومات وتوزيعها (Yodha et al., 2019). التعلم بشكل ذاتي بحاجة إلى أن تدير بشكل صحيح من قبل المعلمين والمؤسسة التعليمية من خلال عملية التخطيط الدقيق. يشير تنفيذ التعلم الذاتي إلى مرحلة التنفيذ الناضج والمنسق وعملية تقييم النتائج بدقة حتى يتمكن المتعلمون من تحقيق معايير الكفاءة المتوقعة. ولدعم تنفيذ تعلم الذاتي يحتاج الى خطة ليسهل المعلم القيام به (Putra et al., 2017).

يتم تنفيذ التعلم الذاتي من خلال ثلاث مراحل، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. ويقصد بمنصة التعلم الإلكتروني (E-Learning) هي التعلم الإلكترونى لجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.

تطبيق استر اتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الكتابة الثانية من خلال منصة التعلم الإلكتروني

التخطيط

يقترح (Nawawi) مفهوم التخطيط كعملية اختيار وتحديد الأهداف والاستراتيجيات والأساليب والميزانيات والمعايير (معايير) لنجاح أي نشاط(Nuraeni, 2019) . في هذه المرحلة، يسعى الباحث عن خطوات تخطيط التعلم قبل أن يدخل الى التعلم الإلكتروني، ومن تلك الخطوات ما يلي:

تحديد المادة الدراسية. في هذه الخطة، فتركز الباحث على المادة التلخيص الذي هو جزء من المادة الدراسية مهارة الكتابة الثانية في قسم اللغة العربية وأدبها للمرحلة الرابعة.

إعداد الماة الدراسية

المرحلة	الرابعة
المستوى	الجامعي
الأهداف العامة	يستطيع الطلاب أن يفهم عن كيفية كتابة التلخيص

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

الطريقة	القراءة / مع استراجية "التعلم الذاتى "
الموضوع	التلخيص

خطوات التدريس:

١. يستعد المعلم المادة على على شكل ppt.
٢. يعلن المعلم على الطلاب أن فى هذه المناسبة عملية التعلم باستخدام استراتجية التعلّم الذاتى
٣. يعطى المعلم الحماسة نحو الطلاب أنهم يستطيعون أن يفهموا الماة بنفسهم
٤. يعطى المعلم التوجيهات والإرشادات على الطلاب.
٥. يدخل المعلم المادة على منصة (التعلم الإلكتروني).
٦. ينزل الطلبة المادة.
٧. يفوضهم بإلقاء الأسئلة إذا واجهوا المشكلة.
٨. يعطى المعلم الوظيفة على الطلبة التقويم نتيجة من دراستها.

الجدول-١. اعداد المادة الدراسية

التنفيذ

بعد اكتمال المرحلة الأولى. ثم الخطوة التالية هي مرحلة التنفيذ. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإدخال المواد إلى شبكة التعلم الإلكتروني، والتي يمكن للطلاب الوصول إليها.

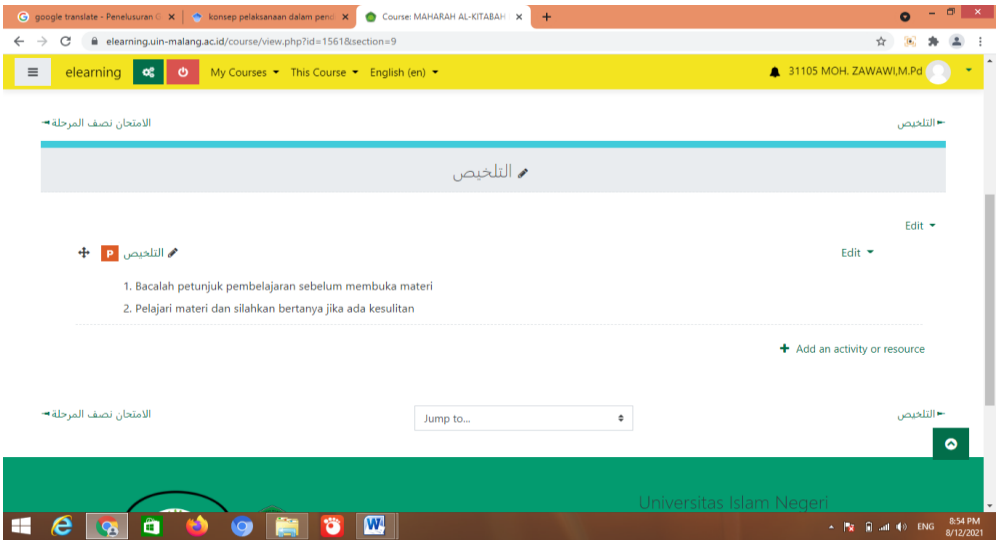

الصورة-١. عرض المادة الدراسية في منصة e-Learning

Vol. 5 No. 2 | 205-218
Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

التقييم

يمكن تفسيره على أنه نشاط يتم تنفيذه لقياس شيء ما. القياس هو مقارنة شيء ما مع أو على أساس مقياس معين. يعني التقييم اتخاذ قرار بشأن شيء ما من خلال الاستناد إلى الذات أو الالتزام بمقياس جيد أو سيئ، صحي أو مريض، وما إلى ذلك. يشمل التقييم النشاطين المذكورين، وهما القياس والتقويم (Hidayat & Asyafah, 2019).

وذهب Gronlund & Linn الخبير في تقييم التدريس، يطرح التعريف التالي للتقييم هو عملية منهجية لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها لتحديد مدى تحقيق التلاميذ للأهداف الداخلية. يجيب التقييم على الأسئلة كيف تكون جيدة؟ بمعنى آخر، التقييم هو عملية جمع البيانات لاتخاذ القرارات باستخدام أحكام القيمة. ومن بين الاعتبارات المستخدمة في اتخاذ القرارات المعيار المحدد والمعايير (Ainin, M., M. Tohir., 2006).

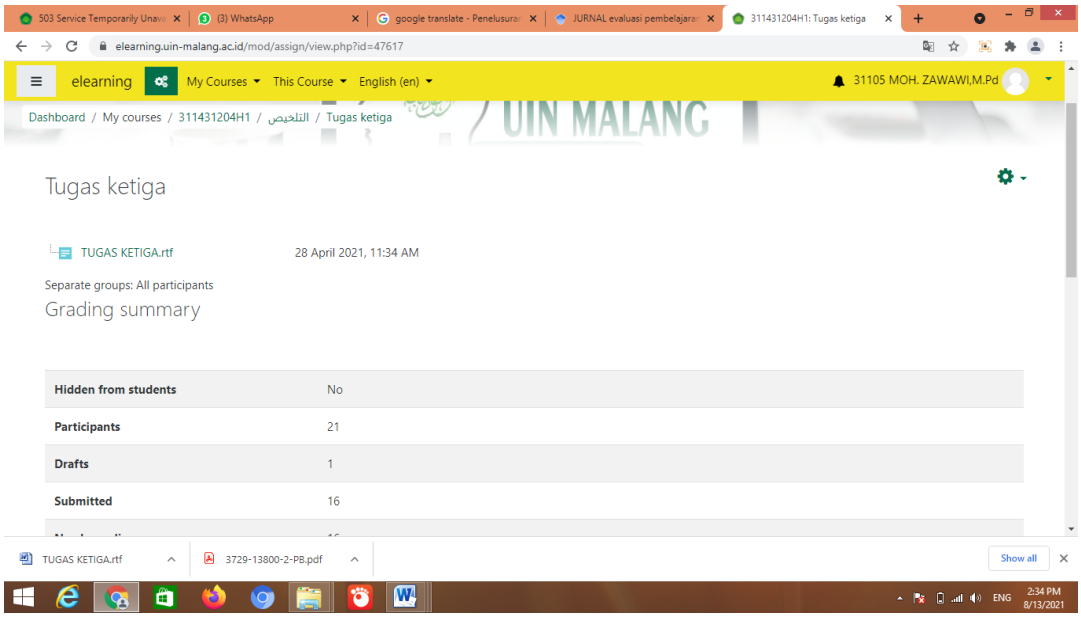

الصورة-٢. عرض الوظيفة في منصة e-Learning

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

المزايا والعيوب في تطبيق استراتيجية التعلم الذاتي بتعليم مهارة الكتابة الثانية من خلال منصة التعلم الالكتروني

من خلال عملية تعليم التعلم الذاتي في مهارة الكتابة عبر التعلم الالكتروني، فيلاحظ الباحث بأن هناك المزايا والعيوب التى يستطيع الكاتب يلخصها تفصيلا:

مزايا عملية التعلبم التعلم الذاتي في مهارة الكتابةة عبر التعلم الالكتروني ما يلي :

١- يستطيع الطلبة ادارة وقت التعليم

والدليل على ذالك أن الطلبة قد ينزلون المادة الدراسية التى تم ادخالها المعلم في منصة التعلم الالكتروني في وقت معين ومحدد. وهم لا ينزلون المادة الدراسية في نفس اليوم بل في ايام مختلفة. ومن هنا واضح أن التعلم الذاتي تجعل الطلبة تدير وقت التعليم.

٢- تدريب الطلبة على أن يتحمل مسؤوليتها.

والدليل على ذالك أن الطلبة قد يجمعون الوظيفة التى اعطاها المعلم عبر التعلم الالكتروني قبل انتهاء الوقت. (انظر الصورة-٢)

٣- تؤخذ الطلبة الخبرة أثناء التعليم.

الخبرة التى تستطيع الطلبة أن يأخذ من عملية التعلم الذاتي مثل أن يشعر الطلبة كالمعلم على نفسه حيث يطلب الطلبة المراجع التى تتعلق بالمادة الدراسية والوظيفة المطلوبة دون مساعدة المدرس.

٤- أن التعلم الذاتي فعالة

نظرا من نتيجة التقويم التى اعطاها المعلم على الطلبة في المرحلة الرابعة في فصل (G-1) باستخدام التعلم الذاتي عبر التعلم الالكتروني أن ٨٠ من ١٠٠ طلبة حصلوا على النتيجة جيد جدا (الفترة ما بين ٧٥-٨٥) وذالك دليل على أن التعلم الذاتي فعالة.

وقالت Maryaniنماذج التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني مفيدة لزيادة فعالية ومرونة التعلم. من خلال التعلم الإلكتروني يمكن الوصول المادة الدراسية إليها في أي وقت ومن أي مكان، إلى جانب ذالك ان المواد التعليمية المتنوعة بمصادرها الكثيرة يمكن تحديثها بسرعة من قبل المعلم (Nadziroh, 2017).

إنطلاقا من نتيجة التعلم الذاتي السابقة، فمن الممكن على المعلم أن يقدم ويدخل جميع المادة الدراسية في منصة التعلم الالكتروني كلها في وقت معين ومحدد قبل انتهاء السنة

Vol. 5 No. 2 | 205-218
Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

الدراسية مع اعطاء التقويم أو الوظيفة على الطلبة وتنسيق الوقت التى تتعلق بتنزيل المادة الدراسية لدى الطلبة من منصة التعلم الإلكتروني.

وفقًا لرأي علم الدين (٢٠١٥)، تتمثل فوائد استخدام التعلم الإلكتروني في أنه يمكن للطلاب أيضًا مشاركة المعلومات والوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وبشكل متكرر، مع مثل هذه الظروف، يمكن للطلاب تعزيز إتقانهم للمواد التعليمية (Yodha et al., 2019).

وهذا ما يناسب مع رأي الشبول وعليان في بندر عبد الرحمن أن التعلم الإلكتروني له المميزات التى لا تتوفر في الوسائل الأخرى مثل إتاحة الفرصة للطالب بالتقدم في العملية التعليمية بالسرعة التى تناسبه، حيث يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية، والاسهام في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، والكفلة المرتفعة للمباني الجامعية، وتوسيع فرص قبول الطلبة للدراسة غير المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية، وتوفير التدريب للعاملين، ويوفر استخدام التعلم الإلكتروني للمتعلمين فرصة لامتلاك مهارات وخبرات تعليمية جديدة أخرى. إذ للشبكة العنكبوتية القدرة على ربط عدد كبير من الاشخاص عبر مسافة بعيدة، يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في الاتصال بين الدارسين ومعلميهم وبين المعلمين والمؤسسة الدراسية (Al-Rasyidī, 2020).

وأما عيوب عملية التعلم الذاتي في مهارة الكتابة عبر التعلم الالكتروني بالنظر على ثلاثة متغيرات ما يلي:

العيوب	مهارة الكتابة	التعلم الذاتي	التعلم الالكتروني
١) الحاجة الماسة على الشبكة الانترنت			X
٢) عدم اللقاء وجها لوجه بين المعلم والمتعلم			X
٣) صعوبة المعلم على تحكم وظيفة الطلبة	X	X	X
٤) صعوبة المعلم اثناء اعطاء الرد على وظيفة الطلبة	X		X

الجدول-٢. عيوب التعلم الذاتي في مهارة الكتابة عبر التعلم الالكتروني

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

يتضح من الجدول أعلاه أن التعلم من خلال التعلم الإلكتروني يحتاج حقًا إلى شبكة الإنترنت، وفقا مع تعريف التعلم الإلكتروني على أنه نظام تعليمي يستخدم التطبيقات الإلكترونية لدعم التدريس والتعلم بوسائط الإنترنت، وشبكات الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المستقلة (Mutia & Leonard, 2013).

وهذا يوافق مع ما قاله Sigit أن التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني هو الحصة المهدرة (Haryanto, 2018). وهذا يدل على أن التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبط بشبكة الإنترنت. لذلك، سيكون استقرار شبكة الإنترنت أحد معايير نجاح التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن من عيوب التعلم من خلال التعلم الإلكتروني هو عدم وجود لقاءات وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم، وهم في هذه الحالة المحاضرين والطلبة. بحيث يكون تأثير على المحاضرين الذين يجدون الصعوبة في التحكم وظيفة الطالبة. ومن هنا، من الممكن أن تجعل بسوء الفهم بين المعلمين والطلبة (Mutia & Leonard, 2013).

بناءً على نتيجة المقابلة مع العديد من المحاضرين، فإن من إحدى عيوب في التعلم من خلال التعلم الإلكتروني هو أن المحاضرين يجدون صعوبة في تقديم ملاحظات وظيفة الطلاب، وذلك لأنهم يتعينون عليهم فتح منصة التعلم الإلكتروني أولاً حتى يحتاجون إلى شبكة الإنترنت الثابت.

الخلاصة

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نموذج تعليم المهارة الكتابة مع استراتيجية التعلم الذاتي من خلال منصة التعلم الإلكتروني له المزايا والعيوب. تتم مراحل تنفيذ التعلم الذاتي من خلال ثلاث مراحل، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. من مزايا التعلم الذاتي باستخدام منصة التعلم الإلكتروني هي قدرة الطلاب على إدارة وقت التعليم، تدريب الطلبة على أن يتحمل مسؤوليتها، ويمكن للطلبة اكتساب الخبرة أثناء التعليم، مما يجعل التعلم الذاتي أكثر فاعلية وتسريع تقديم المادة الدراسية. أما عيوب تعليم المهارة الكتابة مع استراتيجية التعلم الذاتي من خلال التعلم الإلكتروني بالنطر من ٣ متغيرات منها التعلم باستخدام شبكة الإنترنت الثابت، عدم اللقاء وجهاً لوجه، يواجه المعلم الصعوبات في التحكم وتقديم الملاحظات حول وظيفة الطلبة.

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X

المراجع:

Ainin, M., M. Tohir., dan I. A. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Al-adwan, A., & Smedley, J. 2012. Implementing E-Learning In The Jordanian Higher Education System: Factors Affecting Impact. *International Journal of Education & Development Using Information & Communication Technology*, Vol. 8, No. 1, hlm. 121–135.

Al-Khawli, M. 'Ali. n.d.. *Asālib al-Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyya*. Matābi' al-Farazdiq al-Tijāriyyah.

Al-Rasyidī, B. 2020. Atsār Al-Ta'allum Al-Iliktronī Fī Tahsīni Mahārati Al-Ta'allum Al-Dzātī Laday Tolabati Taqniyāti Al-Ta'līm Wal Ittishāl Fī Jāmi'ati Hāil. *Iugjeps*, Vol. 28, No. 1, hlm.141–161. https://journal.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/5025

Damayanti, L. 2020. Implementasi E-Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Di Pendidikan Tinggi Pariwisata Di Bali Selama Pandemi Covid-19. *Journey*, Vol. 2, No. 2, hlm. 63–82. https://doi.org/https://doi.org/10.46837/journey.v2i2.48

Elyas, A. H. 2018. Penggunaan Model Pembelajaran E-Learning Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran. *Jurnal Warta*, Vol. 56, hlm. 1–11. http://jurnal.dharmawangsa.ac.id/index.php/juwarta/article/view/4

Hamka. 2015. Penggunaan Internet Sebagai Media Pembelajaran Pada Mahasiswa Iain Palu. *Hunafa: Jurnal Studia Islamika*, Vol. 12, No. 1, hlm. 95–119. https://doi.org/https://doi.org/10.24239/jsi.v12i1.383.95-119

Haryanto, S. 2018. Kelebihan Dan Kekurangan E-Learning Berbasis Schoology. *Seminar Nasional GEOTIK 2018*, hlm. 106–110. http://hdl.handle.net/11617/9852

Hidayat, T., & Asyafah, A. 2019. Konsep Dasar Evaluasi Dan Implikasinya Dalam Evaluasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di Sekolah. *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 10, No. 1, hlm. 159–181. https://doi.org/10.24042/atjpi.v10i1.3729

Husni, A.-Q. H. 2018. Dawru Al-Mu'allim Fī Tanmiyati Mahārāti Al-Ta'allumi Al-Dzātī Al-Mustamir Laday Al-Thulabah Fī Al-Madārisi Al-Hukumiyyati Bifalestīn. *Jāmi'ah Al-Quds Al-Maftuhah Lil-Abhāts Wa Al-Dirāsat Al-Tarbawiyyah Wa Al-Nafsiyyah*, Vol. *26*, hlm. 118–136. https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.2528740

Jamel, A. R. 1998. *Al-Ta'allum al-Dzāti bil-Mūdiyūlāt al-Ta'līmiyyah*. Oman: Dār al-Manāhij.

Karwati, E. 2014. Pengaruh Pembelajaran Elektronik (E-Learning) Terhadap Mutu Belajar Mahasiswa. *Jurnal Penelitian Komunikasi*, Vol. 17, No. 1, hlm. 41–54. https://doi.org/10.20422/jpk.v17i1.5

Linur, R., & Mubarak, M. R. 2020. Facebook Sebagai Alternatif Media Pengembangan Maharah Kitabah. *NASKHI, Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab)*, Vol. 2, No. 1. hlm. 8–18. http://journal.iaimsinjai.ac.id/index.php/naskhi/article/view/154/205

Maghfiroh, D. L., & Zawawi, M. 2021. Konflik Sosial Dalam Novelaib Dan Nasib Karya Minanto Berdasarkan Perspektif George Simmel. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan*

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2615-7241, E-ISSN: 2721-480X

Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, Vol. 7, No. 1, hlm. 173–197. https://doi.org/https://doi.org/10.22219/kembara.v7i1.15634

Mudjiman, H. 2008. *Belajar Mandiri*. Surakarta: UNS Press.

Mufidah, N., & Mohammad Idrees, M. U. H. 2020. SELF-LEARNING STRATEGY IN TEACHING SPEECH SKILLS TO FACE COVID 19, *Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning*, Vol. 3, no. 1, hlm. 33–45. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.10154

Mulyadi, M. 2012. *Penelitian Kuantitatif & Kualitatif (Serta Praktek Kombinasinya dalam Penelitian Sosial)*, edisi III. Yogyakarta: Nadi Pustaka.

Mutia, I., & Leonard. 2013. Kajian Penerapan E-Learning Dalam Proses Pembelajaran Di Perguruan Tinggi. *Faktor Exacta*, Vol. 6, No. 4, hlm. 278–289. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30998/faktorexacta.v6i4.239

Nadziroh, F. 2017. Analisa Efektifitas Sistem Pembelajaran Berbasis E-Learning. *JIKDISKOMVIS*, Vol. 2, N0. 1, hlm. 1-14. https://journal.unusida.ac.id/index.php/jik/article/view/28

Nuraeni, N. 2019. Manajemen Sumber Daya Manusia Lembaga Pendidikan, *Idaarah*, Vol. 3, No. 1, hlm. 124–137. https://doi.org/https://doi.org/10.24252/idaarah.v3i1.9792

Putra, R. A., Kamil, M., & Pramudia, J. R. 2017. Penerapan Metode Pembelajaran Mandiri Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik (Studi Pada Program Pendidikan Kesetaraan Paket C di Pkbm Bina Mandiri Cipageran). *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah*, Vol. 13, N0. 1, hlm. 23–36.

Rubāba'ah, I. 'Ali. 2015. *Mahārat al-Kitābah wa Namūdzaj Ta'limihā*. Riyadh: al-Alūkah.

Sitti Kuraedah. 2015. Aplikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'dib: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan, IAIN Kendari*, Vol. 8, No. 2, hlm. 82-98. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31332/atdb.v8i2.412

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Supratman, E., & Purwaningtias, F. 2018. Pengembangan Media Pembelajaran E-Learning Berbasis Schoology. *Jurnal Informatika: Jurnal Pengembangan IT*, Vol. 3, No. 3, hlm. 310–315. https://doi.org/10.30591/jpit.v3i3.958

Tu'aymah, R. A. 2004. *Al-Maharāt al-Lughawiyyah: Mustawayātihā, Tadrīsiha, Shu'ubatīha*. Cairo: Dār al-Fikri al-'Arabī.

Yodha, S., Abidin, Z., & Adi, E. 2019. Persepsi Mahasiswa Terhadap Pelaksanaan E-Learning Dalam Mata Kuliah Manajemen Sistem Informasi Mahasiswa Jurusan Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Malang. *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan*, Vol. 2, N0. 3, hlm. 181–187. https://doi.org/10.17977/um038v2i32019p181

Copyright © 2021, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2721-5237, E-ISSN: 2549-208X